

سلسلة الهدى والنور 525}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

شيخنا بعض الاخوة بالمنهج الطيب اه يمنع اطلاق الرجل على نفسه اخو سلفي للتزكية التي فيه يعني رأيكم في هذا هي لها علاقة هل انت مؤمن فان كان هذا الرجل الجماعة اللي بيقلوا لآ انا ما بقول مؤمن بقول مؤمن ان شاء الله - 00:00:00
بنقول له انا سلفي ان شاء الله. لكن ما اظن يوافق ايضا شوفوا يا اخوان انتم تعرفوا يحضرني قول لبعض التابعين لما سئل انت مؤمن يرى الاشكال الان على جواب السؤال قال ان على يعني ان عنيت الايمان مقابل الكفر فانا مؤمن. اما ان عانيت هل انا تمثل -

00:00:32

هي الصفات المذكورة في صفة ارجوك ان شاء الله. هذا هو. نعم. هي هاي هذه هي رقية. المسألة اعتقد ان الذين يريدون هذا الاشكال هم اولآ من حزب من الاحزاب - 00:00:58

ايه ده؟ هو الشيخ عبدالعظيم يعني تحديدا كتب آآ ورقة وورقتين آآ السلفية كما افهموها. اه كانوا طلبة منه الجهات الامنية يعني او ان يعني يشرح لهم ما يريد كتب ورقة ورقتين وكان اخر رسالته هذا ما قلت - 00:01:23
ما نقلت ما نقلت عني. ايه طيب لو سأله هذا المستنطق او المستجوب هل انت سلفي؟ شو بقول جوابه؟ قلت نعم نعم؟ في ظله قلنا هل زكى نفسه هو عرفا الان - 00:01:45

فلان سلفي يعني الحقيقة المقصود فيها منهجية تماما كما لو قيل هل انت حنفي هل انت شافعي؟ هل هل الى اخره لكن هذا شيء والشيء الاخر هل انت تعمل بمقتضى ما يطلب منك مذهبك - 00:02:12
او حزبيتك او سلفيتك وهنا سيكون الجواب بآء بحذف احتمل هذه شيخنا بالنسبة لكن بعض الناس وهذا كثيرا ما نسمعه وكما يقال ان انسى فلن انسى وانا في الجامعة الاسلامية في اول انشائها - 00:02:40
ادرس فيه مادة الحديث وحيانا فقه الحديث كان هناك بعض الاخوة المسلمين واجهني بالانكار ليش انتم بتقولوا نحن سلفيون فانا اجبت بجواب جدلي اولآ لكنه بحق ثم بجواب علمي ثانيا - 00:03:08

قلت اه نحن نقول نحن سلفيين لانكن انتم تقولوا نحن من الاخوان المسلمين فارفعوا هذه حتى نرفع هذه لكن مع ذلك لو رفعتم ما رفعناه قواعد لان الانتساب الى السلف ليس تحزبا - 00:03:39
منهيا عنه بل هو المأمور به في قوله تبارك وتعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين ندعو الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين. نولي ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا - 00:04:01

شبيه المؤمنين اول من يدخل في هذه العبارة المضاف المضاف اليه سبيل المؤمنين هو السلف الاول. فاذا نحن انتسبنا اليهم فلا يستطيع احد ابدآ ان ينكر ذلك علينا. بل نحن نقول من تبرأ من - 00:04:19
ناشد اخوان المسلمين او حزب التحرير وكان مؤمنا حقا فسيظل كذلك مؤمنا حقا. ولكن من تبرأ من السلف الصالح وكان مؤمنا حقا اقل ما يقال ان لم يخرج من الايمان فقد نقص ايمانه - 00:04:44

فشتان بين هذه النسبة وبين تلك النسبة. مع ذلك نحن نقول او نفترض مسألة خيالية حينما يعود المسلمون امة واحدة كما كانوا من قبل يوم بعث الله محمدا سلم الى العرب فانقذهم - 00:05:04

من الجاهلية الى التوحيد والايمان وو الى اخره يوم يعود المسلمون كلهم هكذا مؤمنين مسلمين ولا تأتي بلفظ جديد اطلاقا. اما الواقع انه كما قال عليه السلام وانه من يعيش منكم فسيروا اختلافا كبيرا الى اخر الحديث. وان الامة ستفتخر الى ثلاثة وسبعين فرقة. كل - [00:05:30](#)

ما في النار الا واحدة هي التي على ما انا عليه واصحابه. كما هو في الحديث. اذا ولعل بعض اخوانا من الحاضرين آآ يذكرون نقاش جرى بيني وبين مؤلف تحرير ايش؟ المرأة المسلمة. ها - [00:06:02](#)

تحرير المرأة. ايوا شفتوا الكتاب جميل هذا الرجل اه كان من جملة الذين هربوا من ظلم عبدالناصر من الاخوان المسلمين وسكن دمشق نقاش قديم شيخنا؟ لا ايش دي بعد الجهاد. اي نعم - [00:06:26](#)

وهو ارسل اليه كتاب واتصل بي هاتفيا انه هو يريد ان يلقاني وان يزورني ياخذ وجهة نظري في الكتاب فجاء رجل وكنت انا على ضيق وقتي اهتمت بالرجل وبكتابه اما اهتمامي برجل لانه صديق قديم - [00:06:56](#) وتأثر بالدعوة السلفية الى حد كبير ومع من مر السنين كنت نسيت الرجل واسمه ولما وقفت على الجزء الاول من كتاب ما عرفته انه هو لكن لما بعثت بالبريد واتصل معي هاتفيا ساعة سعيدة عرفته - [00:07:30](#)

هذا اولاً ثانياً وجد كتابه خطيرا جدا وبخاصة انه قدم له من قبل شخصين لهما مركزهما الان في العالم الاسلامي اعدو مع الغزالي والآخر قرضاوي واثنا على رجل خيرا وبالغوا فيه - [00:08:03](#)

وانا لما قرأت كتاب وجدته بعيدا جدا عن هذه التزكية وعن الثناء على الكتاب المهم جاء وبعض اخوانا الحاضرين يعني حضروا بعض المناقشات التي كانت تجري بيني وبينه مناقشات عديدة يعني - [00:08:40](#) لان السابق كما تعلم كبير تشاهد من هذا الكلام كله المهم قلت له لو سألك سائل ما مذهبك قال مشرك قلت هل يكفي هذا؟ قال يكفي بابا قلت له طيب الا تعتقد ان واقعنا اليوم - [00:09:07](#)

ان المسلمين يعني منقسمين الى مذاهب شتى منهم من قد تحكم انت عليه بالكفر ومنهم من تحكم عليهم بالدلال وهذا الضلال اخشاب الى اخره. هل من شك في هذا؟ قال لا - [00:09:34](#) قلت له اذا ما يكفي ان تقول انا مسرف لانه قد يكون مسلم درزي قد يكون مسلم علوي قد يكون مسلم رافضي. قد يكون مسلم زيدي الى اخره فاذا انت ما يكفي ما عرفت نفسك - [00:09:55](#)

ما عرفت نفسك بالسائل قال نقول انا مسلم على الكتاب والسنة قلت طيب ثم هل يكفي هذا قال يكفي قلت له الطوائف الاسلامية التي تؤمن باسلامها. نشرة الدروج والعلوية والمصيرية. لأ. هل تؤمن باسلامها - [00:10:18](#)

ما اظنك مثلا تكفر الشيعة قد وكذا طيب الشيعة وغيرهم من المذاهب الاسلامية الاخرى هل فيهم فيما تعلم من يقول نحن مذهبنا ليس على الكتاب والسنة قال لا قلت اذا سويت بين نفسك وبين من تضلل بنفسك - [00:10:52](#)

فكر هيك طويلا قلت شو رأيك لو اضفت الى المرحلة الثانية مرحلة ثالثة على الكتاب والسنة ومنهج السلف الصالح في مانع عندك الله قلت له اذا اردنا ان نلخص هالكلمات كلها. وقلنا اسألك بما - [00:11:23](#)

لم يسمعوا لم يسلم تسليما ضحك؟ قال كنت حاضر انت. نعم اه يعني اخطر ما دعا اليه يحذر الناس ان الكلاب منتشر لا سيما عند المثقفين بالثقافة العصرية الغربية اللي فيها - [00:11:53](#)

هو ايه اطلاق الحرية للمرأة ان تعمل الى حد يعني كالرجل. الاختلاط. هذا هو الخلوة نلاحظ الخلوة كتاب لا ما يقول من خلوه ما يقول بالخلو ولكن هو بحضور مجموعة رجال المرأة لا يراها - [00:12:19](#)

الخلوة على الاطلاق لا يقول بها. اما بهذا انا ماني مش حاضر الان تفضل. ابو عامر شوفي عنده شيخنا ان شاء الله نسأل سؤال من الشقين يا شيخ هو المذاهب الاربعة هل يجوز للانسان ان يعمل على المذاهب الاربعة او على مذهب واحد؟ مثلا انا حنبلي حنبلي صلاة العشاء الشق الثاني هو - [00:12:53](#)

والبيعة يجب ان يموت المؤمن او المسلم وفي رقبته بايعا. او نقيب يعني فاذا لم يجد من يثق بهم اذا بدنا توضح لنا انه كنتين هدولا

ان شاء الله الحمد لله - 00:13:20

الجواب بالنسبة للسؤال الاول يختلف باختلاف الشخص الذي يريد ان يتمذهب بمذهب هذا اولاً ثم باختلاف الجو العلم الذي هو يعيش فيه ثانياً خليناً نقرب المسألة بمثال بسيط جداً هذا السائل او ذاك - 00:13:48

الذي يوجه مثل هذا السؤال يعيش في قرية بسيطة عدد افرادها قليلة وفيها عذب بمذهب من المذاهب المتابعة. افرضوا حنفي كان في هل اهل القرية الفلاحين الذي لا يعلمون من علم الشرعي شيئاً - 00:14:37

لما يقدرُوا يسألوه هل يمكنه غير ذلك؟ لا. لا قرية ثانية متلاً او احسن منها اكثر نفساً هي عالم ثاني لكن على مذهب ثاني شو ببسوا طبعاً نفس القضية الان حنطور بقى ننتقل لمسألة لقرية ثالثة - 00:15:15

في عالمين اثنين هذا على مذهب وهذا على مذهب حينئذ الفرد من افراد القرية هذه ليس مكلفاً ان يتبع زيد دون امر ماشي ليش؟ لانه هذا يمثل مذهب من مذاهب علماء المسلمين وهذا كذلك - 00:15:43

لكن لابد من نخصص هنا قليلاً. قبل ما ننتقل لمثال ثالث. ولعله يكون الاخير او قبل الاخير احد العالمين اللي في القرية رجل موظف في الدولة والاخر عالم حر طليق - 00:16:13

ومنضيف لزيادة بالبيان الموظف في الدولة ولا مؤاخذه حليق وهداك ملتهي هذاك مش معروف بتدينه وصلاحه الثاني على العكس من ذلك معروف عند اهل القرية بصلاحه. لمين راح يسأل السائل - 00:16:39

من هدر الجبريل موية اذا هذاك اصبح ما له قيمة صحيح انه نحنا عم نتكلم عن قرية فيها عالمان. لكن من حيث النتيجة رجع الامر بالنسبة لموقف السائل الى انه ليس في القرية الا عالم واحد - 00:17:11

صح طيب الان نرجع للمثال الثالث ثلاث علماء واحد حنفي وواحد شافعي والثالث طبعاً هو الامثلة تتكرر. بس لازم نختصر. بدل ما اقل لك قرية تالطة فيها حنفي ما فيهم مالكي وبعدين قرية رابعة فيها من مذاهب الاربعة لا راح نختصر الطريق لنصل للهدف يا اخي - 00:17:34

اقلاب صريح. القرية التالطة فيها عالم حنفي وعالم شافعي وعالم سلفي شو معنى باع عالم سلفي؟ يعني ما بيقلد مذهب من المذاهب الاربعة فقط ما بيحط اه هيكي امام عيونه - 00:18:06

ما يشوف الا الطريق ضيق امامه. وانما متل ما ربنا خلقه. بيشوف من كل جنب من كل ناحية هذا العالم السلفي بدرس المذهب الحنفي. وبدرس المذهب الشافعي وبقية المذاهب. ثم - 00:18:26

خذ منها ما هو الاقرب للكتاب والسنة ايه هذين هؤلاء العلماء الثلاثة بيكون اهدى سبيلاً واكوى مقيلاً الاول ام الثاني ام الثالث احسنت اذا هذا واجب يسأل التالت وليس للتاني ولا الاول ولا الثاني. واضح؟ مم - 00:18:45

وهكذا الان يجب ان يعيشوا المسلم في حياته العلمية. فانت الان موجود في عمان وكنت ربما موجودة في الكويت الى اخره. لابد في ذهناك العالم الفلاني والعالم الفلاني والى اخره - 00:19:16

ولكل من هؤلاء اتباع ومقدرين بعلمن وفضله الى اخره. فانت اذا الان واجبك انك تضع الميزان اللي قربنا لك الموضوع. مش مجرد ما قالوا لك عالم. خوش عالم يلا سألته عن القضية - 00:19:35

يقول لك ياه لا بدك تعمل موازنة. اولاً هل هو عالم تقى والا ليس بالتقى فهذا ضربناه في المثال في السابق. بعدين هل هو عالم مذهبي؟ ينظر نظرة محدودة جداً - 00:19:59

مش النظرة الواسعة آآ عالم محدود لكن عندك عالم مطلق. هذا العالم مطلق اللي سميه نحن السلفي. كمان على ضوء التفسير السابق بدك تنظر في عالمين سلفيين. واحد عامل بعلمه وبالتالي لا يعمل بعلمه. يمكن مجاهد العلم - 00:20:19

سيارة منصب وظيفة تصدر للامان اذا دخل مجلس قام له الناس الى اخره. كل هذا يجب على راضي المسلمين من عامة المسلمين انه يكون قائم هذه التفاصيل في ذهنه حتى يستطيعوا - 00:20:42

ان يطبقوا بحق نصاً واحداً في القرآن الكريم يتعلق بهذا الموضوع الا وهو قول رب العالمين تبارك وتعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم

لا تعلمون. انا اللي دفعني السلام عليكم. شخص جلال - 00:21:02

بقول يجب ان تكون على مذهب. لا هذا حنبلي او شافعي يجب. هذا جاهل سؤال جواب السؤال الثاني شيخنا من دخل على جزاكم الله خير. يقول البعض ويقول بعضهم نوض - 00:21:24

الا يخفى يعني سعة الفقه الاسلامي كثرة مسائله وكثرة مسائله وتفرعاته اه مع الالتزام بما تفضلتم به ينصح بعض مذكورين بالخير الذين هم بعيدون عن التردد بان يمر الانسان على مذهب معين - 00:21:48

فيقف على رؤوس المسائل ان لم نقل على تفصيلاتها ويمر على الاسلام جملة في سائر احكامه ويعلم حسب يعني الاحكام الشرعية على هذا المذهب من جهة التفصيلات وان بلغه نص - 00:22:17

يخالف ما قرأ فيقف عند النص ويبقى يعني على ما هو عليه بمعنى فانه يلزمه ان يعني يمر على جميع الفقه فيبحث ان الفقه المذهبي من حيث المرور الجزئيات والتفصيلات اسهل بكثير من المسألة بالادلة والنظر فيها وقد لا يتمكن الانسان - 00:22:38

من هذا فيخير من ان يبقى بين يعني كما يقولون ما لا يدرك كله لا يترك الجنوب ما تقومكم لمن ينادي بمثل هذا الامر جزاك الله خير ومن زار هذا يعني امرا لازما - 00:23:07

لكنه شيء حسن واحسن منه ان يتعدى مذهباً الى مذهب ثاني واحسن منه مذهب ثالث ورابع حتى المذهب الشيعي لكن هذا يرحمك الله لكن هذا ليس شرطاً ليكون المسلم فقيراً - 00:23:23

هذا كما اشترت في كلامك قد يسهل عليك الوصول الى معرفة الحق مما اختلف فيه الناس لكن ليس هذا هو سبيل معرفة الحق فهو شرط ان اه اجدنا لانفسنا ان نسميه شرفاً - 00:23:48

فهو الشرط كمان وليس الشرط صحة الحقيقة نحن الذين امتن الله عز وجل علينا بان ننتمي الى مذهب السلف الصالح نحن جهدنا الذي نفرغه في حدود استطاعتنا ان نعيد ولو مجتمعاً صغيراً - 00:24:15

الى ما كان عليه السلف الاول في كل جزئياته وتفصيله وفي حدود الاستطاعة هذا الذي تنقل عنه ما ذكرته هو يعلم يقينا ما نعلمه لانه ليس بالامر الذي يحتاج الى كبير علم. ان الصحابة - 00:24:47

بعد وفاة الرسول عليه السلام لم يكن له مذهب الا الكتاب والسنة. فلم يكن هناك بكري او عمري او عثماني او علوي وانما كانوا يطبقون الاية السابقة. فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - 00:25:14

فما كان احدهم يترث حتى يجتمع مع ابي بكر ويسأله لانه انت يسر لو علي سأله ان تيسر له من هو دون عريس سأله بشرط انه يكون مقتنع انه من علماء الصحابة - 00:25:36

فنحن نريد ان نعيد العهد الاول كما قلنا في حدوث استطاعتنا فكيف تكون هذه الاعداد؟ اهو بدراسة المذاهب التقليدية التي من اسلوبها تقديم خلاصة ما وصل اليه العلم المتعلق بهذا المذهب فقط دون اي دليل الا في المطولات - 00:25:54

اسوأ الماصوات من كتب الفقه وهذا ما يصل اليه الا خاصة الخاصة على تعبير الصوفية اه اذا اردنا ان نعيد العهد الاول فذلك لا يكون الا بربط المسلمين علماء - 00:26:24

ومن دونهم مباشرة بالكتاب والسنة اما العلماء فواضح جدا. فبدل ان يشغل احدهم نفسه سنين طويلة وطويلة جدا. بدراسة مذهب معين فيه يقينا ما يخالف الكتاب والسنة. لماذا لا نشغله بدراسة الكتاب والسنة - 00:26:46

في تلك السنين الطويلة فسينبغ وسيصبح فقيها حقا كما قال عليه السلام من يرد الله به خيرا فقيه مدين. بينما هذا الاختراع الان خلينا يعني ندخل بشيء من التفصيل. من اراد ان يطبق ذاك الاقتراح - 00:27:10

في ان استحسنه وتساهلت بالتعبير عنه بانه شرط كمال وليس شرط صحيح. كم سنة يأخذ من حياة هذا الذي يريد ان يلتزم هذا المنهج اعطي من عندك مع التقليل مع تخفيف التقدير - 00:27:36

البحث نعم حسب فطنته. نعم. يعني يختلف من شخص لشخص صحيح لكن انا اه كنت معك واسع اعطي اقل تقدير يعني يعني المرور على الكليات كان يقرأ مثلاً آ كفاية الاختيار - 00:28:01

مثلا الشافعية يحتاج الى اربع اشهر مثلا طيب يعني بداية ثم يكون بالتالي علم احكام مثلا الرهن من امور البيع والقوانين الثابتة وما شابه ذلك من امور وفق قواعدها ثابتة قابلة للمقتدر والتبديل تجاه النص - [00:28:23](#)

بخلافه الذي يعني لم نرتب علمه ولا بد منه يعني الوقوف مع الدليل امرني بالعلم لازم فضلت له ولا بد منه لكن هل يعني ترتيب العلم قلت فيه الرب الكتاب والسنة هو وهذا هو التشريح لكن انا اريد الان وسيلة يعني استفيدوا منها وفي في ترتيب المعلومات التي عندي.

على صواب ما - [00:28:45](#)

على صواب بلا شك انا قابل للتصويب وانا طالب. طيب هل يفهم الصواب من قراءتي كتاب؟ لا بلا شك لا لا يفهم. فاذا اه انا لا بهذا

اقول انما هذا ترتيب بدائي المرحلة هذه في اثناء المرحلة المرور على الكليات - [00:29:09](#)

كان يقرأ مثلا اه كفاية الاخيار مثلا للشافعية يحتاج الى اربع اشهر مثلا طيب يعني بداية ويكون بالتالي علم احكام مثلا ما شابه ذلك من امور البيت وفق قواعد ثابتة في ذهني الذي علمه - [00:29:27](#)

امر لازم ولا بد منه ترتيب العلم فضلت فيها ربط الكتاب والسنة هو الاصل بلا شك وهذا هو التشريع العلمي لكن انا اريد الان وسيلة نستفيد منها في ترتيب المعلومات التي يعني وفي تصعيدها او ما شابه ذلك - [00:29:54](#)

على صوابه ما له خطة؟ على صواب بلا شك. انا قابل للتصويب وانا باعد طالب طيب هل يفهم الصواب من قراءتي كتاب؟ لا بلا شك لا لا يفهم. فاذا اه انا لا اکتفي بهذا اقول انما هذا ترتيب بدائي - [00:30:15](#)

هذه في اثناء المرحلة رتبت انت. رتبت نعم. لكن مو على صواب. لكن انا ما رتبت ترتيب نهائي بمعنى يجب عليه البحث ويجب عليه الوقوف مع الدليل ويجب عليه وانا رابطته بهذا. وكذلك عليه ان يقرأ يعني كلام غيره وان ينظر في كلام المحققين وان يسمع ارائهم وينظرون - [00:30:31](#)

وان يعني يطبق قاعدة الكتاب والسنة. عفوا هذا فيما بعد. نعم نحن منحكي المرحلة الاولى التي يقتربها هذا المقترح انت بدك تقول اربعة اشهر كم سن هذا الذي يريد ان يقرأ الكتاب هذا في اربعة اشهر؟ وكما مضى عليه من الدراسة اللي هي علوم اخرى - [00:30:50](#)

كم يكون سنه وانقطع مرحلة معينة تعليمية. ما عليه شيء. في العشرينات يعني. في العشرينات. اه عشرينات. ليلة العشرين. فاذا قرأ في العشرينات قول عمره صار واحد بين سنة وقرأ هذا الكتاب - [00:31:16](#)

يكفي هذا الان لا اقول يكفي للوصول الى ان يفهم الفقه يعني بجميع ابوابه وفصوله يكفي لا يكفي ان يفهمه مغوبا ابوابا من ان يفهم عموميات البيع يعني ما كان هكذا العرض - [00:31:33](#)

يعني العرض انه ان يمر على الفقه الذي وصلنا بتفاصيله مثلا اليس يريد هذا ان يصلي؟ نعم. طيب كيف يفهم بتفاصيله ولا هيك بصورة عامة كذلك مثل الصيام الذي لابد منه لكل مكلف. اه طيب شيخنا جزاكم الله خير - [00:31:57](#)

كثير من المصنفات المحققة في الابواب موجودة وسهلة يعني كتابكم جزاكم الله خير يمنع المحيط طويل ويرشد اليه بداية لوجوده. لكن الكلام فيه شيء غير موجود. يعني الان يريد طالب علم مثلا وللاسف على ساعة المكتبة الاسلامية - [00:32:20](#)

من ابواب الكلية ما ان يستنصفها كثير من الاخوة والطلبة لا نجد لهم مثلا مرجعا ينصحهم فيه في معاملات البيوت مثلا بل في الزكاة يعني لا نجد كتابا في الزكاة يعني نستطيع ان نقول للاخ طالب العلم مبتدئ ونقطع عليه ما تفضلتم المشوار الطويل هذا حجة على من يقدم لك - [00:32:38](#)

الاقتراح تدري لما؟ لانه اشغال هؤلاء الخلف بمثل هذا التراث هو الذي اوجد النقص الذي ينسى تشكو منه اليس كذلك؟ بلى في وجه جانب لكن حقيقة في الفترة الاخيرة تم لا يخفى عليكم هجر الفقه - [00:32:59](#)

وانتبه اليه الناس من جديد يعني طيب والفترات الماضية؟ هو هذا ما تفضلتم به؟ اي نعم. فاذا ما هو العلاج بارك الله فيك. ليس العلاج ان نبلي الناس بدراسة فقه تقليدي - [00:33:22](#)

لكن الامر يعود الى ما قلته من التفصيل اذا ما كان عندنا من يدرس الى هذا الفقه فنحن نقول للطلاب لابد لكم ان تدرسوا هذا الفقه لكن ان يكون من منهج من يريد ان - [00:33:41](#)

يخرج مثلا استاذ في ما يسمونه اليوم للفقہ المال المقارن انه يدخلوا هالمدخل هاد هذا ليس صحيحا بل يجب رأسا اذا وصل هذا الطالب الى مستوى معين من الثقافة العامة الاسلامية - [00:33:56](#)

والوعي والفهم للكتاب والسنة رأسا ان يربطه بالكتاب والسنة وليس بالمذهب في مذهب المذاهب التقليدية انا قلت هذا الذي ذكرته حجة على ذاك الذي اشرت اليه لانه الحقيقة نحن نرى - [00:34:17](#)

عمليا ان الذين يدرسون هذه الدراسة يصبحون معقدين تجاه المذهب الحق وهو اتباع الكتاب والسنة واذا لابد من التأصيل البدائي. اي نعم. بسم الله مشاعر الله يعني جوابكم على السؤال لقينا بعبدة - [00:34:38](#)

يذكرني بجواب لكم اه عندما تسألون عن حكم التقليد تقولون نحن لا ننكر التقليد ولكن ننكر التدين بالتقليد. اي نعم. التدين بالتقليد. نعم. يعني اتخاذ التقليد جينا هذا هذا المنكر - [00:34:59](#)

بدنا نعزل نرجع للسؤال اخونا ابو عامر الله يرحمه. نعم البيعة جوابها اترك سؤالك الان افرض حالك تاجر اذا ما كان في مين تتباع معه بيصير في ضيعة هذا هو الواقع وهو الجواب الحديث اللي انت اشرت اليه اول كلام - [00:35:16](#)

ما يتعلق بالبيعة الرسول يقول من مات وليس في عنقه بيعة ما ثبتة الجاهلية هذا حديث يضل به بعض الاحزاب الامة وبيجعلوهن يتحزبوا على عماها يحملهم على ان يبايعوا من لا يجوز مبايعته - [00:36:04](#)

لان معنى الحديث من مات وليس في عنقه بيعة اي هناك من يبايع وانت تبقى رأس حالك وتعيش اه مفارقة للجماعة فمتى لا سمح الله على هذا مت بيتة الجاهلية. اما والمسلمون كما تراهم - [00:36:32](#)

متفرقون احزاب مذاهب الى اخره لم نتبايع يا اخي ما في واحد يتبايع انت وياه واضح السؤال الاخير يا شيخ ما يشعر هاي هاي كلمة السؤال الاخير ما هي بشارة. يقال بانه لا يتم اسلام انسان - [00:36:56](#)

وما او الصوم والحج ما لم يعمل على تحقيق العدالة الاجتماعي والاقتصادي قرابة طبعاً مطلوب يا اخي الاعداد الاجتماعية ما بحققها. قلت بارك الله فيك الاعمال الاجتماعية تحتاج الى دولة اسلامية - [00:37:17](#)

ولذلك فرض هذه القضية الان اه مما هو سابق لهوانه لكن في اعداد اجتماعية بين ما ذكرنا وانفا تلميحا لان الرجل وزوجته بينه وبين اولاده بينه وبين جيرانه لهذا هو الاسلام - [00:37:44](#)

شو بدنا بعدالة اجتماعية فلسفة غربية ووردوا الينا الفاظهم وصدرنا نحن اليهم يعني شريعتنا واحكامنا متى الرفق بالحيوان شو بيعرف الكفار بالرهن والحيوان وهم لا يرفقون بالانسان لكن من عنا لا نبعث الرفق بالحيوان - [00:38:06](#)

ما في عندن ولا ازر اثر ينقلون عن نبي من انبيائهم او عن صالح او عن رجل كبير كلها تنبض من نبينا وسلفنا الصالح لكن مع الاسف نحن يعني لم نعد نقدر - [00:38:30](#)

ديننا وشريعتنا حق قدرها واصبحنا عالة على الذين استفادوا منا فنسينا نحن شريعة ربنا وتمسكوا هم بشيء من شريعتنا وهم لا يؤمنون بها اه نسال الله ان ينقذنا منها اتفضل - [00:38:50](#)

السؤال الثاني مسألة قد بهذه المسألة كثيرا ولكن شديد جدا ولا اريد ان اقبل عليه. ولكن ايش؟ ما اريد ان اثقل عليك يا شيخ. اصلا ما في اسقاط. مسألة التنظيم - [00:39:13](#)

كجماعات اسلامية وما غير ذلك اه مسألة التمويل وايش حكم التنظيم؟ بس دليل واحد فقط من السنة الصحيحة جزاك الله خير اه نعم اه ايش قلت اخيرا دليل واحد. دليل واحد فقط - [00:39:27](#)

بعد ان نفهم اه ما يجوز من التنظيم وما لا يجوز ربما يرد سؤالك او طلب في الدليل الواحد وربما لا يلز هذا الطلب يعني يسقط اوتوماتيكيا جينا عند اول - [00:39:48](#)

ما هو المقصود بالتنظيم الذي جاء ذكره في السؤال ان كان كذا اليوم كذا وان كان كذا فالجو كذا لا شك ولا ريب عند احد انه لا يوجد عاقل ينكر - [00:40:14](#)

التنظيم هيك بصورة عامة في كل شيء مش ممكن يوجد انسان عاقل مثلا اليوم المدارس والجامعات قائمة على التنظيم ولا شك اه

هل سمعت احدا ينكر هذا اه آآ لكن لابد انك سمعت ان هناك اناسا - [00:40:34](#)

قد اكون انا منهم ينكر التنظيم اليس كذلك اذا هذا النوع من التنظيم لا يدخل في كلية التنظيم كلية تنظيم مقرر معترف بها بدليل

هذا الواقع وهذه الامة الضخمة الواسعة المدارس الكليات - [00:41:08](#)

ميعاد واعمال الدولة كلها قائمة على التنظيم. فلا يعقل ان يكون احد ينكر مثل هذا التنظيم اذا ما هو التنظيم الذي يتوجه السؤال اليه

وانا اقول بلا شك ما دام هناك تنظيم وعليكم السلام ورحمة الله معترفين - [00:41:30](#)

من جميع مسابقات والافراد فيجب حصر الموضوع في تنظيم معين له مواصفات معينة الذي افهمه انا فانت بارد لك حدد بس انا

اقرب لك الطريق احسن ما قل لك شو هو التنظيم اللي انت عم تسأل عنه - [00:41:52](#)

راح قال لك انا اللي بفهمه كذا وكذا فان كان كذلك فبتقول لي هذا هو. وان كان غير ذلك بتبين ما هو عندك. هل بفهموا انا من التنظيم

تنظيم علاقة بتعليم المسلمين. دينهم - [00:42:18](#)

تنظيم ليس له علاقة بتربية المسلمين على العمل بالاسلام المصفى من كل ما دخل فيه على مر السنين الى اخره اذا هذا كله ليس ليس

هذا ليس عجا فما هو التنظيم الذي - [00:42:36](#)

جاء ذكره في السؤال تنظيم عمل سياسي لاقامة الدولة المسلمة هيك انا برفع من التنظيم هل هو هذا ام غيره اه طبعاً انا اعرف

رأيت في هذه المسألة ولكن هذا صاحبك - [00:42:56](#)

تنظيم في الجماعات الاسلامية تعتقد بانها تدعو الى الكتاب والى السنة والى تنظيم افرادها وتربيتهم على الكتاب والسنة. ربما هم في

في تطوراتهم وفي انفسهم يعتقدونها هذا الامر اعتقادا جازما وربما فضيلتكم تنكرون عليهم هذا لان يعني في احاديث اذا كانوا هم

يقولون باحاديث ضعيفة وما الى غير ذلك - [00:43:21](#)

فالمقصود في التنظيم تنظيم كجماعات اسلامية نريد اعادة الدولة الاسلامية كما يزعمون وكما يقولون ولا نشك في قولهم ايش الفرق

بين كلامك والخلاصة التي قدمتها لك انا انا بتخليني افهم ما لا اريد ان افهم - [00:43:45](#)

كيف ذلك لانه انا عرضت لك خلاصة وختمتها بقولي لك اليس كذلك فالقيت عليه محاضرة فيها المحاضرة هاي افهمتي انه انت جوابك

غير انا الذي لخصته لكن ما اجد الا انك شرحت شيء من هذا التلخيص الذي اردت من التلخيص انه اعطيك الجواب يجوز ولا ما

يجوز. فانت - [00:44:09](#)

لا بأس من الشرع لكن شرط واحد هذا الشرح اعارض مع المشروع ولا يلتقي جزاك الله خير على كل حال على الشرحيش شرحته

اقول يلتقي ولا يختلف طيب اذا الترخيص اخي يفيد في كثير من الاحيان اكثر من الشرع والتطويل - [00:44:37](#)

لانه الشرع والتطويل بضيع على بعض الناس وقد اكون انا اولهم اه بضيع عليه المقصود من هذا الشرف ولذلك انا عندي اه طريقة

بيعرفها صاحبنا هذا بقول له انا عم أسألك الي ايه ولا لا - [00:45:11](#)

لا نخاف ان يضيعني بدي اعمل لي محاضرة يضيعني عن الموضوع. فبقول له انت ايه ولا لا بعدين اشرح ما شئت فاذا قال لي نعم

عرفت الجواب؟ نعم. قال لي لا - [00:45:30](#)

وبده يشرح منتبه بقى انه هو بده يوصل لشرح؟ لا انا اخذ انتباه سلفا لا يمكن يحكي يحكي يرجع الى بلى مش اله اذا هذا الشرف ما

اله طعمة لانه عكس ما اجاب بايجاز واختصار. بنخاف انه يطلع - [00:45:44](#)

اطلب منا كتاب تاني. المقصود بارك الله فيك هذا التنظيم هو تنظيم دولة مش تنظيم افراد ولا تنظيم جماعة او احزاب هذه

الجماعات او هذه الاحزاب الواجب عليها الان غير هذا اطلاقا. نعم. الواجب عليها - [00:46:08](#)

العلم النافع والعمل الصالح خير ما نذكر به بهالمناسبة امران اثنان اية في القرآن وسيرة الرسول عليه الصلاة والسلام اما الاية فقوله

عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - [00:46:40](#)

لمن كان يرجو الله واليوم الآخر اما سيرة الرسول عليه السلام فهل الرسول اول ما بدأ بدأ بالتنظيم اجبني الان. عجا تفهم من جماعة

التنظيمات هل بدأ الرسول بالتنظيم كل ما عندك ما يهكم - [00:47:10](#)

صواب يتأيد به خفى ذلك على الصواب وهكذا فنحن منتفعون دائما بالمناقشة هل بدأ الرسول؟ انتبه بالسؤال هل بدأ رسوم التنظيم ما تجاوبني على طريقة حمد هون قل لي نعم قل لي لا - [00:47:34](#)

بعدين انا اذا كنت بحاجة الى شبه بالك تفضل اشرح لي هل بدأ الرسول بالتنظيم لا لا ابدأ. لان هاي المقدمة بدك تروح يمين وشمال. شو بضرک هلا انت تقول نعم اولی. واش راح - [00:47:55](#)

انا اقول نعم وقولك انت حسب فهمك هذا اسمه تحسين حاصل. ولا راح تحكي انت حجر فهمي حسب ايش فهمك انت هلا هالتعبيرات بدأ بالتنظيم انا بقل لك خطأ هذا الكلام وما في مجالك المجال انك تشفع لي - [00:48:14](#)

لكن مع ذلك انا باعتباري سوري يعني اخذت عجوة من سوريا لكنها طيبة غير مضرّة وهي هادي ما بيحي معك تعال معه فانا اري انه ما في فايذة لتقليل المحاضرة لكن حتى انا - [00:48:43](#)

كون واسع معك اتفضل اللي ليش بتقول انه الرسول بدأ بالتنظيم؟ وانا اري هذا خطأ وسابين لك هات منشوف اعذرني مرة اخرى اسمعني تفضل انا قلت لك تفضل. في البداية يا شيخنا الفاضل. انا الحمد لله رب العالمين هذه - [00:49:04](#)

في اول جزء اجلس معك. اهلا وسهلا. وكثير يعني ما نسمع عن علمك وما الى ذلك وان شاء الله تعالى يعني نجلس بين يديكم يعني كطلبة العلم واحرم بعيدون عن هذا هذه التسمية. بارك الله فيك. الله يكرمك - [00:49:30](#)

اقول يعني حسب فهمي هذا البسيط انه الرسول عليه الصلاة والسلام بدأ بالتوحيد كبدية الدعوة سرا يعني عندما ارسل اليه الله عز وجل سيدنا جبريل عليه السلام اخذ يدعو الناس - [00:49:45](#)

طريقة السر واحدا تلو الاخر فكانت احباب قريش لا يعلمون عن هذه الدعوة ايضا يعني انا اشبه هذه الطريقة بطريقة جماعات الجماعات الاسلامية اليوم كانوا يشهدوا الان يدعون في بعضهم مثل اه مثل جماعة الجهاد - [00:50:01](#)

اسلامي او ايش؟ الجهاد الاسلامي. يا سلام. طبعا اه طريقتهم سر. ليش ما بتحكي لنا عن حماية بلدنا؟ ما في عنا جماعة او الجهاد الاسلامي فيه بما يقال بتمهيد جيش محمد عليه السلام. قال في جماعة الجهاد الاسلامي هنا؟ اعتقد موجودين - [00:50:18](#)

او بتنظيم جيش محمد عليه الصلاة والسلام يعني ما سمي الان في هذا الوقت يعني التنظيمات تكون سرية وايضا يعني دعوة محمد عليه الصلاة والسلام في البداية كانت سري بطريقة السر فافهم انا من هذا من - [00:50:40](#)

السيرة النبوية بمقارنة بهذا العصر وبما فيه من تضيق على الاسلام ان ان دعوة محمد عليه الصلاة والسلام كانت في البداية كشكل تنظيم والله اعلم فماذا تقولون في هذا القول - [00:50:58](#)

اقول كما قلت من قبل هذا خطأ. معروف لانه الجواب الصواب هون رح توافقي انت بالمية مليون. ان الرسول حينما اول شي بدأ به هو الدعوة الى التوحيد تقدر تقول لا؟ اثم - [00:51:13](#)

نعم؟ بدأ النبي عليه الصلاة والسلام يدعو الى التوحيد الخامس فالان هؤلاء الدعاة ذكرك بالاية القرآنية لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لا ما ابغاهم اه هل هم يبدؤون بالتوحيد - [00:51:35](#)

وركى تفكر وتفكر طويلا وهذه فيها بشارة وفيها الادارة فيها انواع. طيب اقول يعني مم العلم في بعض الجماعات الاسلامية انه طبعا في بعضهم مثلا يبدأ تدريسي المنتسبين اليهم بكتاب الايمان - [00:52:00](#)

دكتور محمد نعيم ياسين وكتاب الايمان كما معروف لديكم انه يحتوي العقيدة الصحيحة الاسلامية هل اعتبر انا هل اعتبر انا انه يعني هذا الكتاب عندما يدرسونه الى تلاميذهم ولا منتسبهم يدعون الى العقيدة الصحيحة؟ ولا لا - [00:52:21](#)

لا هذا سؤال سابق لاوانه. طب ماشي. هذه الدعوة التي تقوم على دراسة كتاب الايمان لشيخ الاسلام. سر ولا جهر؟ اه الدكتور ما لي شيع قطع ذوي سفر ما بخرجها بالموضوع. بالام جهل بدعوته انا ذكرت يا شيخ ما احب اقول في البداية - [00:52:37](#)

انا اسأل سر ولا جهر؟ طبعا المهم دعوتهم سرا. ليش طبعا ما بالتنظيم يعني كشك خلنا نضرب مثال اسمح لي الفوضى ما اسمح بها رجل التنظيم يعني في بعض الجماعات الاسلامية اخي لا لا تضيعنا في خضم الجماعات. نحكي الان عن جماعة - [00:53:07](#)

معينة انت ترى انه مخططها موافق لما بدأ به الرسول عليه الصلاة فانت لما بدأت تشرح تقول ان الرسول بدأ سرا. هم. ونحن نعرف

هذا. صح. لكن ما قلت بدأ بالتوحيد - 00:53:33

فلما لفتنا نظرك انه هل هذه الجماعات تبدأ بالتوحيد ما اجبت نعم وانما اخذت جماعة واحدة منهم وهذا من الفوضى في الحديث. تحكي عن الجماعات وتارة تحكي عن الجماعة. وهذا انا بسألني انك انت مش خائف بذهنك - 00:53:50

انه الجماعات قائمين كلهم على لقد كان لكم في رسول الله. بدليل انك ما بتجاوب جواب عام ام كما سألت سؤال نعم من؟ وانما تأتي بجماعة معينة وبتقول فلان بيدرس كتاب الايمان تأليف فلان الى اخره - 00:54:14

نعم. طيب فانا ارى هنا الان انت متناقض اش هذا التناقض لانه ابتداء جوابك كان هاللي قلنا معلش تفضل اشرح انه الرسول بدأ سرا طيب هذا الكتاب يدرس سريريا ولا جهرا؟ لا مو سرا جهرا - 00:54:34

وين السرية في هذه الدعوة؟ ولان كان سرا ولماذا سر؟ مين يعارضك اليوم انك انت تدعو الى الكتاب والسنة ان جملة وتفصيلا ثم حشم الناس اللي حولك ان كانوا بحاجة للتوحيد تشرح لهم توحيد ان كانوا - 00:54:51

الى ان يعرفوا الصلاة الى اخره. فلكل حالة يعني مقتضياتها الى اخره فالان نرجع لاصل الموضوع. هل هذه الجماعات تمشي على خطة محمد عليه السلام من حيث انه بدأ بالاهم فالاهم - 00:55:11

هل هم يفعلون كذلك؟ لا تنسى سؤالك التنظيم. ماذا يفعلون في التنظيم؟ انا يعني معك في الكلام اللي ذكرته قبل قليل انا سألت عن تنظيم كجماعات اسلامية. وعندما سألتني في العقيدة الصحيحة يعني ذكرت لك نوجه الشبه بينهم وبين دعوة الرسول عليه الصلاة والسلام انها سرا - 00:55:30

اكيد انهم يدعون الى عقيدة صحيحة. هذه ملاحظة يعني وضعتها ببالي ما اعرف اذا كانت يعني انا يعني ما نوهت اليه يعني في شيء معين من غير اجمال. فانا عندما ذكرتني عندما ذكرت العقيدة الصحيحة ذكرت لك يعني جماعة واحدة - 00:55:50

تدرس هذا الكتاب يعني حتى اثبت لك انه انهم يدعون الى العقيدة الصحيحة يعني هذا السبب ذكرني يعني لجماعة واحدة اه انا يعني خنقول انا سؤالي عن الجماعات كلياتها ولكن ذكرت فقط جماعة واحدة. اه - 00:56:08

وجماعة الخير شو رأيها امل هاي الجماعة يعني يدرس العقيدة. ابحت فيها بحثا اخر فيما بعد والجماعة الاخرى منظمين ولا لا منظمين طبعاً. طيب هل على ما بدأ به الرسول يبدأون؟ عليه الصلاة والسلام - 00:56:24

ما اعرف انه انا يعني خلنا يعني اذكر زي ما هي اذكر اسم جماعة اللي انا تكلمت عنها وانا ما بضرني انا اعرف يعني تكلمت انهم يدرسون جماعة الاخوان المسلمين يدرسون من كتاب الايمان - 00:56:45

للدكتور محمد نعيم ياسين. فانا يعني سؤالي عن الجماعة بشكل عام ولكن ذكرت هذا الاسم اه هناك على معرفتي بهم يعني اذا اردت ان اجعل تخصيص السؤال في هذه الجماعة لا حرج او في تنظيم هذه الجماعة حتى يعني تبين بعد ذلك اذا كان تنظيم يعني - 00:57:01

يا اخي لو كان دعواك محدودة فيها الجماعة ما في مانع نبحت فيها لكن انت طلعت طالعة واسعة جدا الجماعات وتنظيماتهم مش خصص جماعة معينة بتنظيم حتى نخصص الكلام فيها ونحن معك هلا بنخصص الكلام فيها - 00:57:22

لكن انت ما كان موضوعك معين. كان موضوعك يعني واسع. عام. انا معك في هذه النقطة. وهي. اه انه انا موضوعي يعني طرحي للسؤال بشكل عام عن جميع الجماعات التي تعتقد بالتنظيم وبحلته. جميل. جيد. ولكن انت عندما طلبت مني اني اوضح لك بالعقيدة الصحيحة - 00:57:45

مثال برسلك مثال جماعة الاخوان. انا بقول جزاك الله خير خلينا نرجع لاصل الموضوع. شو رأيك بتنظيم الجماعة الاخرى؟ هل ما بيدرسوا كتاب امام الدكتور ولا كتاب الايمان ابن تيمية ولا غيره - 00:58:06

شو رأيك في هذه التنظيمات؟ قائمين على اساس لقد كان لكم في رسول الله اسوأ عدلاء على ما يقولون اذا يعني على دعوهم هم على دعوهم هم يقولون نعم. هذا جواب سؤالي انا؟ انت تطلبي الدراي انا. ولا؟ مش رأيهم هم. عرفتاه - 00:58:22

بتحديد ولك قال ليش بتقول على رأيهم؟ وانت تعرف انه بدي على رأيك. المشكلة يا شيخ انا يعني وضحت لك في البداية. ان شاء الله

عز وجل انا متعلم ان شاء الله تعالى بارك الله فيك. نحن اللغة هاي ما بنحبا - 00:58:42

قد حنفج تمامه كانك تلميذ ومطبيع ما شاء الله والى اخره. هاللغة ما بنحبها اطلاقا. طيب. نحن بنحب المصارحة اخوة الايمان تتمة

الكلام في الشريط التالي نحنا بنحب المصارحة ما في فرق بيني انا وانا شيخ كبير كما تراني - 00:59:00

وبينك وانت شاب ما شاء الله ناشئ ان شاء الله كما قال عليه السلام. شاب وشاب نشاء في طاعة الله لكن من حب نحن المصارحة

انت كان سؤالك شو رأيك في التنظيم؟ فعلت انا محاضرة انه التنظيم قسمين الى اخره. خزائن الرحمن تأخذ - 00:59:21

بيدك الى الجنة - 00:59:43